

## أمين عام مجلس الجالية المغربية : على الأئمة الابتعاد عن السياسة

القرن الماضي، وتعهد بالعمل على تنظيم ندوة دولية حول هذا الموضوع، تضع حد للتداخل الحاصل بين الدين والسياسة. ودافع بوصوف الذي عاش ربع قرن من حياته في فرنسا، (دافع) بشراسا عن ضرورة التعامل مع الدين كحق شخصي يحق للمرء التعاطي معه دون أن يضطر لدفع مقابل سياسي أو الخضوع للابتزاز السياسي.

وأثار بوصوف فقر المكتبة المغربية الموجهة لأبناء الجالية بالمهجر، وضعف الترويج الاعلامي للعلماء المغاربة رغم أن مستواهم أفضل بكثير من العلماء الجدد الذين أصبحوا نجوما على شاشات الفضائيات، على حد تعبيره.

ورفض بوصوف الافصاح عن موقفه بشأن مشاركة المهاجرين المغاربة في الاستحقاقات الانتخابية المغربية، وقال إن الموضوع ذا حساسية كبيرة ويتعين تدارسه من مختلف الأطراف ويستدعي فتح نقاش واسع حول الأمر، قبل اتخاذ القرار المناسب بشأن هذه الإشكالية.

وأعلن المسؤول ذاته خلال اللقاء عن تنظيم ندوة دولية حول الاطار القانوني للاسلام في أوروبا نهاية الأسبوع الجاري بفاس من أجل تشخيص الوضع القانوني الحالية للديانة الاسلامية في بلدان المهجر المتسمة بعلمانية ثقافية.

س .

نبه الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج عبد الله بوصوف إلى استهداف الجالية المغربية من طرف تيارات دينية أخرى تحاول استقطابها، وتوقع أن يزول قريبا التشنج الذي يسم العلاقة التجاذبية بين الاسلام الجزائري والمغربي بدول أوروبا.

واعتبر بوصوف الذي كان يتحدث في لقاء صحفي مؤخرا أن أوروبا أصبحت بمثابة سوق ديني يطرح فيها كل واحد بضاعته الدينية، لكن الرجل بدا مطمئنا على مستقبل الاسلام المالكي السني في أوروبا، وهو يدافع عن ضرورة طرح نموذج ديني مغربي يغري العدو قبل الصديق، ويكون قادرا على استقطاب الشيعة والوهابيين والسلفيين.

وأوضح بوصوف أنه لا يمكن منع أي شخص من اعتناق الدين أو المذهب الذي يقتنع به، لكنه أكد أن المغاربة لن يحتاجوا إلى اتباع مذهب آخر، إذا ما نجحت الدولة في تحصين أبنائها دينيا وثقافيا، وانخرطت بحماس في الترويج لنموذجها الديني المعتدل، الذي أقر بأنه الأكثر قدرة على تحقيق مصالحة بين الاسلام والغرب.

وعبر عن رفضه القاطع لممارسة السياسة من داخل فضاءات المساجد، وقال إن على المسلمين احترام الفصل بين الدين والدولة المتحقق في أوروبا منذ بداية